خشــب الصنوبر في ضوء النصوص المسمارية غير المنشورة من سنوات تـدمير مدينة كيماش

م.م. شيماء يوسف عيسى الجبوري
كلية الاثار/ جامعة القادسية
arch07@qu.edu.iq

الباحثة: زهراء عبد السادة سباهي
كلية الاثار/ جامعة القادسية
qa.qi@jameel.com

الخلاصة:

للبيئـة دور كبيـر فـي نمـو النباتـات والاشـجار وتطـور الزراعـة ففـي المنـاطق الجبليـة تطـورت الزراعة، إذ أكدت التنقيبات الأثرية بأن أقدم القرى الزراعية والتجمعات السكانية المعتمدة على الزراعة الاروائية ظهرت في المناطق الشمالية لبلاد الرافدين. فيها ابتكر الإنسان أساليب الري وزراعة الاشجار للاستفادة من الاخشاب لاستعمالها في تسقيف البيوت. ومن أهم الاخشاب التي شاع استعمالها هي أشجار خشب الصنوبر، إذ ذُكرت في المصادر المسمارية بوصفها أخشاب ذات أوراق كثيفة تشابه أشجار عيلام من حيث الصلابة وكثافة أوراقها وظلمتها فضلاً عن غلاء ثمنها.

اما بالنسبة لموقع مدينة كيماش (والمقصود بمدينة كيماش هي التي تقع في بلاد ايران وليس المقصود بمدينة كيماش التي تقع في شمال العراق وأنها تقع ضمن خط أو منطقة واحدة مع بقية المدن التي ذكرها تحديداً الملك شولكي في حملاته العسكرية ودونتها الكتابة بالصيغة التاريخية الأخيرة لسنوات حكمة) يمكننا أن نستخلص من خلال آراء الباحثين الذين تناولوا الموقع الجغرافي لمدينة كيماش ولاسيما راي الباحث (Steinkeller) الذي قدم أدلة حول موقع المدينة الجغرافي من خلال النصوص المسمارية التي كانت لها ارتباط وثيق بالموقع الجغرافي لمدينة كيماش . فضلا عن ارتباط المدينة بمدن أخرى منها مدينة خورتي، ولهذا يعتقد الباحث بأن ارتباطها الوثيق مع مدينة كيماش كان من خلال موقفهما المناهض للملك شولكي جعله يبني رأياً بان المدينتين كانتا تقعان تحت حكم حاكم واحد أو ربما تحت قانون واحد ومن المحتمل أنهما قوة متحدة ضد سياسة الملك شولكي في الحكم، مما جعل الملك شولكي يقود حملات ضدهم ويؤرخ سنوات حكمه الأخيرة بأسماء تلك المدن.

الكلمات المفتاحية : خشب الصنوبر، تدمير مدينة كيماش، النصوص المسمارية.

Pine wood in light of the unpublished cuneiform texts from the years of the destruction of the city of Kimach

Asisst. Lect. Shaima Yousuf Issa **Reacercher: Zahraa Abdel-Sada Sebahi**
College of Archeology/ University of AL-Qadisiyah
arch07@qu.edu.iq **qa.qi@jameel.com**

Abstract

The environment has a major role in the growth of plants and trees and the development of agriculture. In the mountainous areas, agriculture has developed. Archaeological excavations have confirmed that the oldest agricultural villages and population centers dependent on

irrigated agriculture appeared in the northern regions of Mesopotamia. In it, man invented methods of irrigation and planting trees to benefit from wood for use in roofing houses. Among the most important woods that are commonly used are pine trees, as they are mentioned in cuneiform sources as wood with dense leaves similar to Elam trees in terms of hardness, density of leaves, and darkness, in addition to their high price.

As for the location of the city of Kimash (and what is meant is the city of Kimash, which is located in the country of Iran, and not the city of Kimash, which is located in northern Iraq, and that it is located within one line or area with the rest of the cities that were specifically mentioned by King Shulki in his military campaigns and written down in writing in the last historical formula for his years of wisdom) We can draw conclusions from the opinions of researchers who dealt with the geographical location of the city of Kimash, especially the researcher Steinkeller, who provided evidence about the city's geographical location through cuneiform texts that were closely related to the geographical location of the city of Kimash. As well as the city's association with other cities, including the city of Khorti, and for this reason The researcher believes that its close association with the city of Kimach was through their anti-King Shulki stance, which made him build the opinion that the two cities were under the rule of one ruler or perhaps under one law, and it is possible that they were a united force against King Shulki's policy in governance, which made King Shulki lead campaigns against them He dates the last years of his rule with the names of those cities.

Key Word: Pine wood, destruction of the city of Kimash, cuneiform texts

المقـدمة:

لقد دأب سكان بلاد الرافدين على استغلال ما منحته الطبيعة لهم من خيرات في ارضهم وتوظيفها في بناء حضارتهم، وقد كانت الأشجار واحدة من الموارد الطبيعية التي أكرمهم الله بها لتكون وسيلة مهمة في حياة سكان بلاد الرافدين، إذ دخلت في مجالات الحياة كافة، فأخذت أهمية كبيرة لديهم لاسيما ملوكهم وآلهتهم.

إذ عُدت منعطفاً حضارياً مهماً أسهم في بناء أولى بوادر ظهور الحضارة الإنسانية على وجه الأرض، كما شكلت نوعاً من التحول الكبير من حيث التطور الإنساني في ركب المدنية والتي أدت إلى بناء القرية في العالم القديم كموطن ومسكن أول يحتاج إلى ديمومة في الحياة، فظهرت الزراعة نتيجة تلك التحولات الإنسانية كحاجة ملحة من اجل استمرار الحياة، من الأشجار التي تتحمل ظروف البيئة وتغيرات المناخ ، وورد ذكرها في المصادر المسمارية منها : أشجار البلوط والعرعر والصنوبر والصفصاف والحور والتفاح وشجر الزيتون والجوز

وعلى الرغم من وجود هذهِ الأشجار لكنها لم تكن كافية لذلك سعى الملوك لبسط سيطرتهم على المناطق المجاورة التي توفرت فيها أنواع جيدة من الأخشاب مثل غابات زاكروس ، طوروس وجبال لبنان الكثيفة.

ولتلك الأهمية التي امتازت بها الأشجار في حضارة بلاد الرافدين، إذ أكدت الأدلة الآثارية أوضحت اهمية زراعة الأشجار في جنوب العراق خلال عصر حضارة العبيد، إذ اكتشف في موقع تل العويلي، أولى الدلائل الأثرية التي اكدت على زراعة الأشجار خلال هذه المرحلة؛ وقد تمثل ذلك في اكتشاف "نوى" شجرة النخيل وعلى قطع خشبية من شجرة الطرفاء وشجرة الحور، الأمر الذي يشير الى أن جنوب بلاد الرافدين كان مركزا لزراعة هذه الأشجار [١]، وشيئا فشيئا توسعت الاراضي الزراعية في جنوب بلاد الرافدين وكانت من أولى مواطن الحضارة في بلاد الرافدين[٢]، التي تكونت من عدد من المدن التي اعتمدت في نشأتها على الزراعة [٣]، ومع تطور هذه المدن سرعان ما نشب الصراع السياسي والاقتصادي فيما بينها من أجل السيطرة على الأراضي الزراعية وموارد المياه[٤].

كما أن البيئة الطبيعية لها دور كبير في نمو النباتات والاشجار وتطور الزراعة ، ففي المناطق الجبلية تطورت فيها الزراعة وذلك لسببين: الأول لتوفر المناخ المناسب و المياه الوفيرة والتربة الجيدة ، والثاني لأنها الأقرب إلى الكهوف التي اختبأ بها لسنوات وهذا بشكل عام، أما بالنسبة لبلاد الرافدين فقد أكدت التنقيبات الأثرية بأن أقدم القرى الزراعية والتجمعات السكانية المعتمدة على الزراعة الاروائية ظهرت في المناطق الشمالية لبلاد الرافدين، إذ ابتكر الإنسان أساليب بسيطة للري في هذه المنطقة، إذْ ظهرت فيها أولى بوادر الزراعة والتدجين في العالم القديم [٥].

تسمية خشب الصنوبر في ضوء المصادر المسمارية من مدينة كيماش

إن أهم من أهم الاخشاب التي شاع استعمالها هي أشجار خشب الصنوبر، إذ ذُكرت في المصادر المسمارية بوصفها أخشاب ذات أوراق كثيفة تشابه أشجار عيلام من حيث الصلابة وكثافة أوراقها وظلمتها فضلاً عن غلاء ثمنها[6]، فاستعملت في صنع السلال والمجارف وأواني النقل و أدوات الحقل والمنزل المصنوعة منها [7].

وردت شجرة الصنوبر بالمقطع السومري (U_3SUH_5)^{giš} أو (U_3–KU)^{giš} ويرادفهُ بالاكدية (asuhu)[٨] والتسمية الأخرى (LI)^{giš} يقابلها بالاكدية (burau)[٩] دخل هذا النوع من في عملية البناء وصناعة الأثاث .[١٠] ، كما ذكرت في النصوص السومرية بالمصطلح (GIŠ-ŠIM-LI)، ووردت في بعض النصوص البابلية بتسميتها السومرية (GIŠ-ŠINIG-KUR-RA)، أما في الأكدية فأصبحت (burāšu) [١١]، وهو شجر ضخم، يصل ارتفاعه إلى ٥٠ مترًا أو أكثر، دائم الخضرة، وأوراقه إبرية، بري وحراجي، ثماره بنية مخروطية الشكل، تحوي بداخلها بذور، تناسبه الترب الكلسية والحمراء، وينمو في البيئات الرطبة وشبه الرطبة والجافة وفي المناطق المعتدلة، وانتشر على المرتفعات والهضاب القديمة وخاصة السورية منها التي كانت تصدره إلى بابل باستمرار، وقد ورد ذكر الصنوبر في الألف الأول ق.م في الكتابات الملكية للملك الآشوري شلمانصر الثالث (٨٥٩-٨٢٤ ق.م)، اذ جلب أعمدة قصره من جبال الأمانوس بعد حروبه المتكررة باتجاه المنطقة السورية[١٢].

كما كانت هناك في بلاد أورارتو جبال تلقّب بجبال الصنوبر[١٣]، لغناها به واعتمدت عليها المنطقة في تصدير الصنوبر إلى بلاد الرافدين، التي أصبحت فيما بعد تعتمد في الحصول على الصنوبر من جبال زاكروس وبلاد عيلام التي تمتاز أخشاب أشجارها برائحة زكية عندما

تحرق، بعد أن كانت تحصل عليه بأنواعه المتعددة كالصنوبر الحلبي من سورية واللبناني من لبنان (١٤).

ويمكننا أن نستخلص من خلال آراء الباحثين الذين تناولوا الموقع الجغرافي لمدينة كيماش ولاسيما راي الباحث (Steinkeller) الذي قدم أدلة حول موقع المدينة الجغرافي من خلال النصوص المسمارية التي كانت لها ارتباط وثيق بالموقع الجغرافي لمدينة كيماش ،فضلا عن ارتباط المدينة بمدن أخرى منها مدينة خورتي، ولهذا يعتقد الباحث بأن ارتباطها الوثيق مع مدينة كيماش كان من خلال موقفهما المناهض للملك شولكي جعله يبني رأياً بان المدينتين كانتا تقعان تحت حكم حاكم واحد أو ربما تحت قانون واحد ومن المحتمل أنهما قوة متحدة ضد سياسة الملك شولكي في الحكم، مما جعل الملك شولكي يقود حملات ضدهم ويؤرخ سنوات حكمه الأخيرة بأسماء تلك المدن(١٥).

كما أن المقصود بمدينة كيماش هي التي تقع في بلاد ايران وليس المقصود بمدينة كيماش التي تقع في شمال العراق وأنها تقع ضمن خط أو منطقة واحدة مع بقية المدن التي ذكرها تحديداً الملك شولكي في حملاته العسكرية ودونتها الكتابة بالصيغة التاريخية الأخيرة لسنوات حكمة ، اما التنقيبات والمسوحات الأثرية التي أجريت في مركز منطقة زاكروس (ينظر خريطة -١) في ستينات وسبعينات القرن الماضي من قبل منقبي الآثار الإيرانيين الذين شاركوا في عمليات المسح الميداني والذي تركز في منطقة جنوب غربي ايران وعلى الخصوص (عيلام) ومن تلك المسوحات مشروع ماهي دانيست الذي كان له صله بشكل كبير بموقع مدينة كيماش(١٦).

لذلك تُعد دراسة النصوص الاقتصادية ذات اهمية بالغة لما تُقدم من معلومات عن طبيعة جزء من الجانب السياسي بالإضافة الى معرفة النظام الاقتصادي الذي ساد في بلاد الرافدين في عصر سلالة أور الثالثة، كما تسلط الاضواء على الحالة الاقتصادية التي ارتكزت عليه الدولة، كون النظام الاقتصادي كان مرتبطاً بالزراعة والري بالدرجة الاساسية، وتليها الصناعة ومن ثم التجارة الخارجية والداخلية بالدرجة الثانية(١٧).

وفيما يخص مدينة كيماش لم يرد لنا نص مسماري يدل على ورود اسم كيماش في نصوص عصر الملك اورنمو، واقدم ذكر لها كان في عصر سلالة اور الثالثة من نهاية حكم الملك شولكي (١٨)، وهذا لا يعني عدم أهميتها في زمن الملك اورنمو لكن من المحتمل انها كانت تحت نفوذ عيلام فلم يرد ذكرها .

كانت مدينة كيماش من اهم المدن التي صدرت الى بلاد الرافدين المواد الاولية ومنها (النحاس) الذي كان من المواد الاولية التي يفتقر اليه بلاد الرافدين ، فضلاً عن أنواع الأشجار ومنها شجر الصنوبر ، وبذلك عُدت من اهم المدن التي سلطت الاضواء عليها ومحاولة ملوك بلاد الرافدين الى ضمها ضمن حدودهم الادارية والسياسية وجعلها تابعة لهم ،لاسيما ملوك سلالة أور الثالثة واهمهم للملك شولكي (ثاني ملوك سلالة اور الثالثة)(١٩).

اما عصر الملك شولكي الذي تسلم الحكم من والده ، وقد تبين مدى اهتمامه بها من خلال ما تبقى من سنوات حكمه إذ قام بحملات عسكرية فضلا عن تنظيم الجيش() ، لذا كان لمدينة كيماش نصيب كبير من الاهمية إذ قاد الملك شولكي العديد من الحملات وبذلك أرخ سنوات حكمه الاخيرة بحملات عليها(٢٠).

وبعد عصر الملك شولكي تذكر مدينة كيماش كدوله هامشية في سنوات حكم الملوك (امار- سين ،شوسين ،ابي- سين)، إذ كانت كيماش تابعه لحكمهم، وتقدم الجزية والطاعة لهم، وكانوا يرسلون المبعوثين الملكيين من اري- ساكرك الى كيماش (٢١).

حيث أرخ الملك امار- سين سنوات حكمة الاولى بحملات والده على مدينة كيماش، اما سنوات حكمة الباقية كانت المدينة تابعه لسلالة أور الثالثة بدليل العثور على العديد من النصوص المسمارية التي تذكر ارسال مبعوثين ملكيين من اور الى كيماش(٢٢).

النصوص المسمارية غير المنشورة (قراءة وترجمة وتحليل

(No-1)

(I-M 239476)

Obv.

1 [x] ^{giš} tur-še$_3$
tug$_2$ [nig$_2$]-lam 8 u$_3$-šuh$_5$
ki e$_2$-a-ni-ta
ur ^{d} lamma
5- šu ba-an-ti

Rev.

Space

iti u$_5$-bi$_2$-gu$_7$
mu ki-maš^{ki} u$_3$
ḫu-ur$_5$-ti^{ki} ba -ḫul

الترجمة

الوجه

١ خشب صغير[و]
ونسيج (و) ٨ خشب صنوبر
إلى أي – اني
أور- لاما
تسلمها

القـــفا

شهر او- بي – كو
سنة تدمير مدينة كيماش وخورتي

المعنى العام

نص يتضمن تسليم أنواع من الأشجار والأنسجة مؤرخ للسنة ٤٦ من حكم الملك شولكي.

شرح المفردات

السطر الأول:

tur-še$_3$ ^{giš}: مصطلح سومري يتكون من مقطعين الاول (giš) علامة دالة تسبق الاشجار والاخشاب والاشياء المصنوعة من الخشب والمقطع الثاني(tur-še) بمعنى (صغيرة، قطعة) من المحتمل ان يكون معنى المصطلح (قطع خشبية، خشبة صغيرة)، للمزيد ينظر:

MDA,p.137; CDA,p.132.

Alexandra K., & Owen D.J., Cornell University Studies Assyriology and Sumerology , (CUSAS) , 2009. vol . 4, p. 74.

السطر الثاني:

tug_2 [nig_2]-lam: مصطلح سومري يعني (نسيج، قماش)، للمزيد ينظر: CUSAS ,4, p. 129.

$^{giš}u_3$-šuḫ$_5$: مصطلح سومري يعني (صنوبر، شجرة الصنوبر)، ويقابلُها في اللغة الاكدية (ašûhu)، للمزيد ينظر: CAD,A/2,P.478:a.

السطر الثالث :

ki------ti: حرف جر بمعنى (من ---- الى) الصيغة اصلها (k-ta (a)----ki) وتستعمل مع الأشخاص، ينظر:

مؤيد، سجى عبد اللطيف، قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة لكش الأولى، أَطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية الآداب، قسم الآثار ، (٢٠٠٤)، ص١٧٨.

e_2-a-ni: اسم علم سومرية ورد في نصوص سلالة أور الثالثة من مدينة أور ودريهم وهو مكون من مقطعين المقطع الأول (e_2) ويعني بيت ويقابلُها في اللغة الاكدية (bitum) والمقطع الثاني (ani) ضمير التملك للشخص الثالث العاقل (الهاء) وقد ورد في صيغة اخرى (e_2-a-ni-ša)، فيكون من المتحمل معنى الأسم (معبده الكفوء)، ينظر:

مؤيد، سجى،...، ص١٠٠.

Sigrist,M.-4,p.6,;Halgert, M.,Akkadisch in der ur lll Zeit, (Munster ,2002), M,p.454 .

السطر الرابع :

ur ^{d} lamma :

اسم علم سومري ورد في نصوص سلالة أور الثالثة من مدن أور وأومأ وكرسو ولكش ودريهم ومعنى الاسم (عبد الإلهة لاما) وكان هذا الاسم نفس اسم حاكم مدينة كرسو في سنوات حكم الملك شولكي ولاسيما سنوات حكمه الأخيرة ال ٤٦-٤٧، للمزيد ينظر: زويد، وفاء هادي، نصوص النفقات من العصر السومرية الحديث (٢١١٢- ٢٠٠٤) ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٢)، ص٣٤.

السطر الخامس :

šu ba-an-ti : صيغة فعلية سومرية لفعل مركب يتكون من جذر الفعل (šu……ti) بمعنى (أستلم) ويقابلُها في اللغة الاكدية (ilqe) من المصدر (leqû)، ينظر:

Edzard, D.O. , Sumerian Grammar, Brill (2003) p.145.; Thomsen, M.L. , The Sumerian Language, (Sum .L). Copenhagen (2001), p.104.; CAD M, Part, 2, P.50;MDA, p.163.;CDA,P.180.

والصيغة الفعلية (šu-ba-ti)، قد وردت في نصوص سلالة أور الثالثة مع مختلف المواد منها (الشعير، الحنطة، والصوف، والحيوانات وغيرها)، للمزيد ينظر:

عبد، حيدر عقيل، صيغ أفعال التسليم والاستلام بين السومرية والأكدية في ضوء نصوص المسمارية، منشورة وغير منشورة، أَطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠٢١)، ص٢٥٠.

السطر السادس :

mu ki-maš^{ki} u$_3$ ḫu-ur$_5$-ti^{ki} ba -ḫul : هي السنة التي دمرت فيها مدينتي كيماش وخورتي (في يوم واحد) وتقابل السنة السادسة والاربعين من حكم الملك شولكي، ينظر: RIME, III،107.P. وهو يتكون من:

mu: كلمة سومرية تعني سنة ويقابلُها في اللغة الاكدية (šattum)، ينظر: CAD, p. 363.

ba -ḫul: صيغة فعلية سومرية مكونة من (ba) أداة الجملة الفعلية، ḫul جذر فعل سومرية بمعنى (دمر)، ويقابلُها في اللغة الاكدية (lapātu)، ينظر:

Thomsen, M.L, the Sumerian language, vol-10, Copenhagen, (1984), p.176; MDA, p. 203,456.

(No-2)
(I-M 239780)

Obv.

[X] ^{giš}u$_3$-šuḫ$_5$
mu ^{giš}ḫal-bi še$_3$
ʿkiʾ za-ni-a
ur ^{d} lamma
5- šu-ba-an-ti

Rev.

Space

[iti] še -KIN-ku$_5$
[mu ki]-maš^{ki} u$_3$ ḫu-
[ur$_5$-t]i^{ki} ba -ḫul

الترجمة

الوجه

٥ خشب شجرة صنوبر
ضريبة أشجار
٦ منʿ- زانياً
أور-لاما
تسلمها

القـــفا

شهر شي – كن - كو
سنة تدمير مدينة كيماش وخورتي

المعنى العام

نص يتضمن تسليم نوع من أخشاب الصنوبر النص مؤرخ للسنة ٤٦ من حكم الملك شولكي.

شرح المفردات

السطر الثاني:

mu ……$še_3$: تعبير ظرفي يعني ضريبة أو من أجل، للمزيد ينظر :

Civil, M., Elementary Sumerian Glossary, Rome, (1987), p.38

فوزي رشيد، قواعد اللغة السومرية، (٢٠٠٩)، ص٧٩.

$gišḫal$-bi: مصطلح سومري يعني (أشجار، شجرة) ، للمزيد ينظر: .CUSAS-4,p.97 ـ

السطر الثالث :

za-ni-a : اسم علم سومري ورد قليل في نصوص سلالة أور الثالثة وقد ورد في نصوص مدينة أور وأومأ ويتألف الاسم من مقطعين الأول za-ni ، والمقطع الثاني (a) وهو ضمير منفصل للشخص الأول المتكلم ، ويرد الاسم بعدة صيغ منها (za-ni) و(za-ni-ni)، ينظر:

الصراف، عشتار سمير ظاهر، دراسة نصوص مسمارية من عصر أور الثالثة (٢٠٠٤،٢١١٢ ق. م)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،٢٠٠٧، ص٢٠٦.

David.W, M., Sumerian administrative Documents, Philadlphia, 1910, p. 89

السطر السادس:

iti še-KIN-ku_5: ورد اسم هذا الشهر في العديد من تقاويم المدن السومرية العائدة إلى دولة أور الثالثة منها دريهم وأور، ففي مدينة دريهم الشهر الحادي عشر وفي مدينة أور الشهر الأول ويعني حرفياً شهر قطع الشعير بالمنجل وهو مكون من **še** ويعني شعير KIN، يعتقد الباحثين على انه منجل لكن خالي من العلامة الدالة على النحاس والمقطع الأخير ku_5 وهو جذر فعل بمعنى قطع، للمزيد ينظر:

زويد، وفاء هادي ،نصوص مسمارية، غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة وأومأ-دريهم (مصادره)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٨، ص١٤٧.

اسماعيل، خالد سالم، تعدد تقاويم الشهور في عصر سلالة أور الثالثة، مجلة المجمع العلمي، ج٤، ٢٠١٩، ص٢٠٤-٢٠٧.

(No- 3)
(I-M 239781)

Obv.

1 $^{giš}u_3$-su$ḫ_5$
[x-x-x]- gin_2 ta
[x-x-x] ni_2 ke_4
[x-x-x] $še_3$
[x-x-x] nin- $keš_2$
[x-x-x] lugal-geš-gi

Rev.

5- ur-^{d}lamma šita
šu-ba-an-ti

Space

iti ezem-an-na
mu ki-maš^{ki} u_3
$ḫu$-ur_5- ti^{ki} ba -$ḫul$

الترجمة

الوجه

١ خشب شجرة صنوبر
[x-x-x] من الشيقل
[x-x-x] ني؟
[x-x-x] الى
[x-x-x] نن - كيشي
[x-x-x] لوكال - كيشي – كي

القـــفا

أور- لاما الكاهن
تسلم
شهر ايزم - ان - نـــا
سنة تدمير مدينة كيماش وخورتي

المعنى العام

نص يتضمن تسليم خشب شجرة صنوبر والنص مؤرخ في سنة ٤٦ من حكم الملك شولكي.

شرح المفردات

السطر الثالث:

$še_3$**:** أداة اتجاه وحركة بمعنى (إلى، باتجاه) ويقابلُها في اللغة الاكدية (ana) وتستعمل للحركة وأحياناً تستعمل مع الأعداد والوقت، ينظر:
رشيد، فوزي قواعد اللغة السومرية، المصدر السابق، ص٦٨-٦٩.
CAD/A2/, p. 100;CDA, p. 16.

السطر الخامس:

šita: كلمة سومرية تعني (كاهن الصلاة) ويقابلُها في اللغة الاكدية (ellu;ikribu;ramku)، ينظر:
Abz,p.171 ;CAD, ,p.383

السطر السابع:

iti ezem-an-na: وهو الشهر العاشر في تقويم مدينة دريهم والشهر الحادي عشر في تقويم مدينة أور والشهر العاشر في تقويم مدينة الوركاء ومعناه الاحتفال بعيد السماء، للمزيد ينظر: Mcintosh،R.J، Ancient Mesopotamia، op.cit, p. 209 .

الاستنتاجات:

بعد الانتهاء بعونه تعالى من دراسة النصوص المسمارية وتحليلها يمكننا ان نتوصل إلى اهم النقاط التي توصلنا اليها عن طريق الدراسة:

- الأشجار واحدة من الموارد الطبيعية التي حباهم الله بها لتكون وسيلة مهمة في حياة سكان بلاد الرافدين، إذ دخلت في مجالات الحياة كافة، فأخذت أهمية كبيرة لديهم ،لاسيما ملوكهم وآلهتهم
- تكمُن أهمية مدينة كيماش بكونها المصدر الأساسي لأهم المواد التي تفتقر لها بلاد الرافدين ومنها النحاس، والأشجار بشكل عام ، وبشكل خاص أخشاب الصنوبر.

- حُددت المدة الزمنية للنصوص المسمارية غير المنشورة ابتداءً من السنة ٤٦ من حكم الملك شولكي (ثاني ملوك سلالة أور الثالثة) إلى السنة ٤٧ من حكمه.
- وبسبب الخطر الذي سببتهُ مدينة كيماش وحاكمها في عصر الملك شولكي الذي يهدد سياسية سلالة أور الثالثة من خلال سيطرة كيماش على الطريق التجاري الذي يمتد من نفر ويصل الى عيلام جعلهُ يكرس سنوات حكمة الأخيرة لتدمير مدينة كيماش.

الصور والاستنساخ

N0.1	**NO.1 (I.M 239476)**
	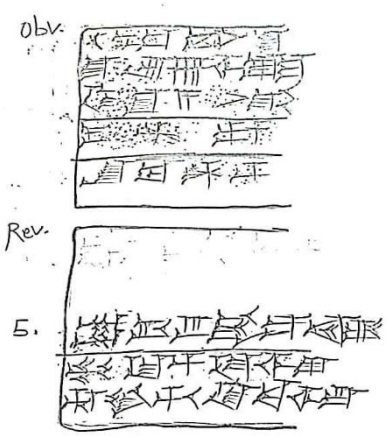
NO.2	**N0.2 (I.M 239781)**
	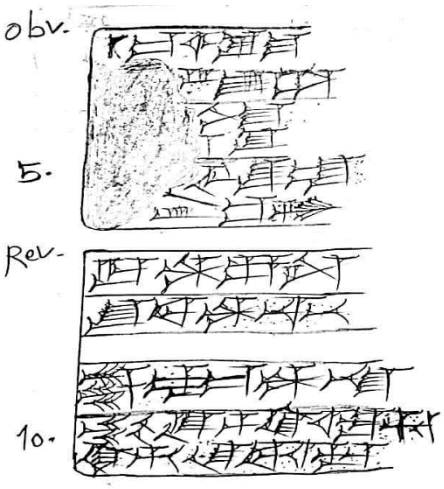

NO.3	(NO-3) (I.M 239780)
	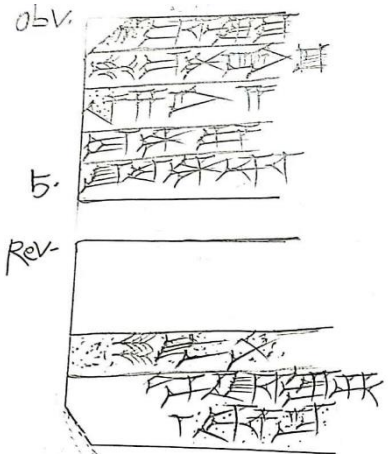

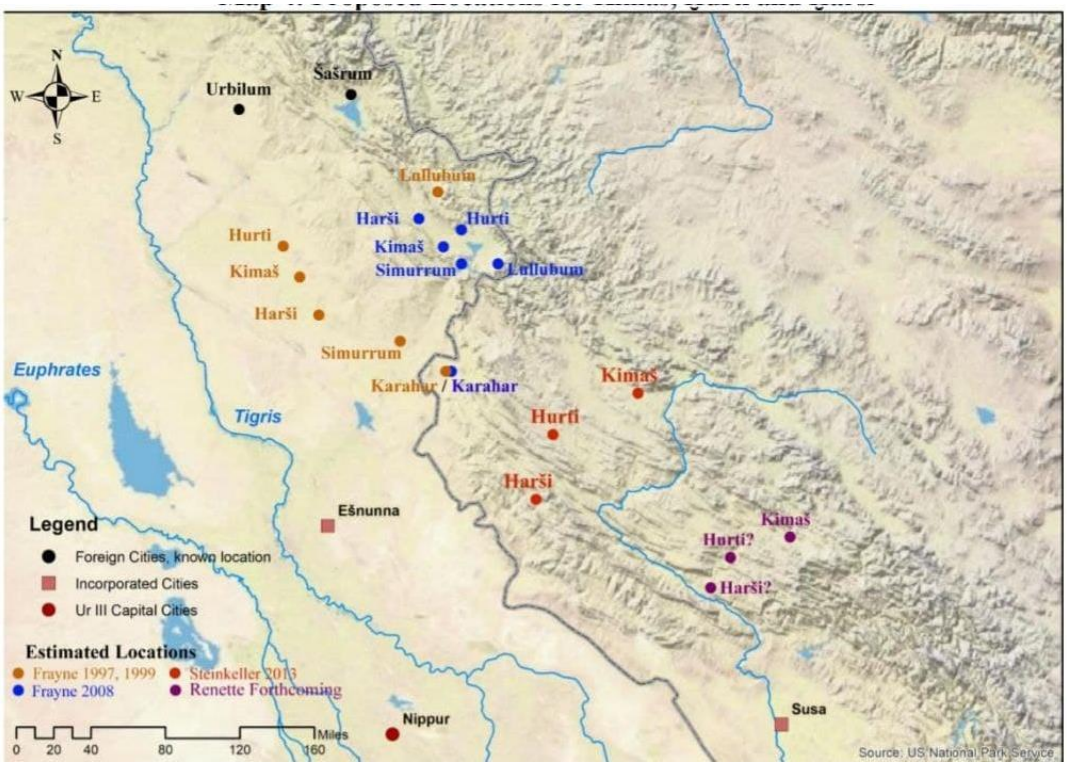

خريطة رقم (١)

خريطة توضح اهم الآراء الجغرافية حول موقع مدينة كيماش

Mcintosh، R.J.، Ancient Mesopotamia، op.cit,…, p203.

الهـوامـش:

1- Neff، R.، Plant Remains Archaeological Calsiets in Lowland Iraq: Tell EL, Queili in oueili Travaux, No.8، Paris 1991، P.P.323-324
2- Bernabea، P.، Ancient Egypt and the Near East، An illustrated History، New York، 2011، P.46.
3- Carfinkle, J.S., Public Verisus Private in the Ancient near East. In A Companion to the Ancient near East. Edited by Snell. D., Oxford، 2005,P.P.391-392
4- Duiker، W. Spiel Vogel, J., the Essential World History, USA, 2008، P.9.
5- Mcintosh، R.J.، Ancient Mesopotamia، Oxford، 2005،p58
٦- البلداوي، البلداوي، شيماء علاوي عصام، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من المتحف العراقي من زمن حكم الملك ريم –سين الاول (١٨٢٢-١٧٦٣ ق.م ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣، ص١٧٧-١٨١.
٧- البلداوي، شيماء علاوي عصام، نصوص مسمارية ...، ص ١٨١-١٨٣.
8- CAD , A , p . 340 .
9- MDA , P . 203 – 169 .
١٠- عبد الكريم ، ياسمين ، الأثاث في العصر الآشوري الحديث (٩١١ -٦١٢ ق.م)، جامعة بغداد، ص ١٨ .
11- CAD, B/ 2, p. 326.
١٢- باقر، طه، دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية، مجلة سومر، بغداد، مج١٤،، ص١١.
13- CAD, B/ 2, p. 326.
14- Sasson, Jack, civilizations of ancient near east, Charles Scribner's sons، vol 1، 1995، p. 156-157.
15- Frayen, RIME-3, op-cit…, p.100-101.
16- Renette, S, The Historical Geography ,op-cit,…, p. 12.
17- Sasson, Jack, civilizations of ancient near east…,op.ct,p.85.
18- Mcintosh، R.J.، Ancient Mesopotamia, op.ct,p201.
١٩- عبد السادة ، زهراء، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من سنوات تدمير مدينة كيماش ٢٠٥٠-٢٠٤٧ق.م، جامعة القادسية ، كلية الاثار ، ٢٠٢١، ص ١٢٢.
٢٠- المصدر نفسه ، ص ١٢٥.
٢١- المصدر نفسه ، ص ١٣٧.
22- MDA,p.137; CDA,p.132.
23- Alexandra K., & Owen D.J., Cornell University Studies Assyriology and Sumerology , (CUSAS) , 2009. vol . 4, p. 74.
24- CUSAS ,4, p. 129.
25- CAD,A/2,P.478:a.
٢٦- مؤيد، سجى،...، ص١٠٠.
27- Sigrist,M.-4,p.6,;Halgert, M.,Akkadisch in der ur lll Zeit, (Munster ,2002), M,p.454 .
٢٨- زويد، وفاء هادي، نصوص النفقات من العصر السومرية الحديث (٢١١٢- ٢٠٠٤) ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٢)، ص٣٤.
29- Edzard, D.O. , Sumerian Grammar, Brill (2003) p.145.; Thomsen, M.L. , The Sumerian Language, (Sum .L). Copenhagen (2001), p.104.; CAD M, Part, 2, P.50;MDA, p.163.;CDA,P.180.
٣٠- عبد، حيدر عقيل، صيغ أفعال التسليم والاستلام بين السومرية والأكدية في ضوء نصوص المسمارية، منشورة وغير منشورة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠٢١)، ص٢٥٠
31- RIME, III،P.107.
32- CAD, p. 363.
33- Thomsen, M.L, the Sumerian language, vol-10, Copenhagen, (1984), p.176; MDA, p. 203,456.

34- Civil, M., Elementary Sumerian Glossary, Rome, (1987), p.38
٣٥- فوزي رشيد، قواعد اللغة السومرية، (٢٠٠٩)، ص٧٩.
36- CUSAS-4,p.97.
٣٧- الصراف، عشتار سمير ظاهر، دراسة نصوص مسمارية من عصر أور الثالثة (٢١١٢،٢٠٠٤ ق. م)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،٢٠٠٧، ص٢٠٦.
38- David.W, M., Sumerian administrative Documents, Philadlphia, 1910, p. 89
٣٩- زويد، وفاء هادي ،نصوص مسمارية، غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة وأومأ-دريهم (مصادره)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٨، ص١٤٧.
٤٠- اسماعيل، خالد سالم، تعدد تقاويم الشهور في عصر سلالة أور الثالثة، مجلة المجمع العلمي، ج٤، ٢٠١٩، ص٢٠٤-٢٠٧.
٤١- رشيد، فوزي قواعد اللغة السومرية، المصدر السابق، ص٦٨-٦٩.
42- CAD/A2/, p. 100;CDA, p. 16.
43- Abz,p.171 ;CAD, ,p.383
44- Mcintosh، R.J.، Ancient Mesopotamia، op.cit, p. 209 .

Bibliography

'awla: almasadir alearabia

1- albildawi, shayma' ealawiun eisam, nusus mismariat ghayr manshurat min aleasr albabilii alqadim min almuthaf aleiraqii min zaman hukm almalik rim - sin alawil (1822-1763 qi.m , jamieat baghdad , 2013.
2- eabd alkarim , yasmin , al'athath fi aleasr alashuri alhadith (911 -612 qa.mi), jamieat Baghdad.
3- baqir, tah, dirasat fi alnabatat almadhkurat fi almasadir almismariati, majalat sumir, baghdad, mij14.
4- eabd alsaadat , zahra', dirasat nusus mismariat ghayr manshurat min sanawat tadmir madinat kimash 2050-2047q.mi, jamieat alqadisiat , kuliyat alathar , 2021.
5- zuidi, wafa' hadi, nusus alnafaqat min aleasr alsuwmariat alhadith (2112-2004) qi.mi, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyat aladab, qism alathar, (2012).
6- eabdu, haydar eaqila, siagh 'afeal altaslim walaistilam bayn alsuwmariat wal'akadiat fi daw' nusus almismariati, manshurat waghayr manshurtin, 'atrwht dukturah, ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyat aladab, qism alathar, (2021).
7- alsarafi, eishtar samir zahir, dirasat nusus mismariat min easr 'uwr althaalitha (2112,2004 q. mi), risalat majistir, ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyat aladab, qism alathar,2007.
8- zwid, wafa' hadi ,nusus mismariatun, ghayr manshurat min easr sulalat 'uwr althaalithat wa'uwma'a-drihim (masadirihu), 'atrwht dukturah, ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyat aladab, qism alathar, 2018.

9- asmaeil, khalid salima, taeadad taqawim alshuhur fi easr sulalat 'uwr althaalithata, majalat almajmae aleilmi, ja4, 2019.

thanian: almasadir alajnabia

1- Neff، R.، Plant Remains Archaeological Calsiets in Lowland Iraq: Tell EL, Queili in oueili Travaux, No.8، Paris 1991.

2- Bernabea، P.، Ancient Egypt and the Near East، An illustrated History، New York، 2011

3- Carfinkle, J.S., Public Verisus Private in the Ancient near East. In A Companion to the Ancient near East. Edited by Snell. D., Oxford، 2005

4- Duiker، W. Spiel Vogel, J., the Essential World History, USA, 2008

5- Mcintosh، R.J.، Ancient Mesopotamia، Oxford، 2005

6- Sasson, Jack, civilizations of ancient near east, Charles Scribner's sons، vol 1، 1995

7- Alexandra K., & Owen D.J., Cornell University Studies Assyriology and Sumerology , (CUSAS) , 2009. vol . 4,

8- Edzard, D.O. , Sumerian Grammar, Brill (2003) p.145.; Thomsen, M.L. , The Sumerian Language, (Sum .L). Copenhagen (2001)

9- Sigrist,M.-4,p.6,;Halgert, M.,Akkadisch in der ur lll Zeit, (Munster ,2002).

10- David.W, M., Sumerian administrative Documents, Philadlphia, 1910

11- Civil, M., Elementary Sumerian Glossary, Rome, (1987)

12- Black, J. and George, A. and Postgate, N., A Concise Dictionary of Akkadian , Wiesbaden, (1999) , **CDA** .

13- Borger, R.**,** Assyrisch - babylonische Zeichenliste , Germany, (1988) , **Abz**

14- Frayne, D.**,** Old Babylonian period (2003-1559BC), **RIME-4**,Toronto

15- Labat, R**,** Manual d' epigraphie Akkadienne, paris (1976). **MDA.**

16- Oppenheim,A.L.,others.**,** The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago, Gluchstadt (1956ff). **CAD**